الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة – نيويورك
PERMANENT MISSION OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA
TO THE UNITED NATIONS – NEW YORK

كلمة المملكة العربية السعودية

أمام اللجنة السادسة (اللجنة القانونية)

دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الـ٧٢

البند (٨٦)

آثار النزاعات المسلحة على المعاهدات

يلقيها

الأستاذ/ حسن الجميع

نيويورك

٢٠ أكتوبر ٢٠١٧ م الموافق ٣٠ محرم ١٤٣٩هـ

السيد الرئيس

السيدات والسادة اعضاء الوفود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ترحب المملكة العربية السعودية بأعمال لجنة القانون الدولي في موضوع "آثار النزاعات المسلحة على المعاهدات" وتشكر اللجنة على جهودها المستمرة في تدوين وتطوير القانون الدولي. وتثني بلادي على جهود اللجنة في ايضاح كثير من المواضيع القانونية التي تقع بين قانون المعاهدات والقانون الانساني الدولي.

وتود بلادي أن تشير الى اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام ١٩٦٩م، وتؤكد على أنها تظل المصدر الأساسي لتفسير كل الاتفاقيات الدولية. لذلك، ترى بلادي أن موضوع آثار النزاعات المسلحة على المعاهدات يجب ألا يخرج عن القواعد و المبادئ الثابتة للقانون الدولي في إطار النزاعات المسلحة، و ألا يتم إهمال قواعد القانون الإنساني الدولي المقبولة دولياً عند مناقشة مواد هذا البند.

ونود الاشارة الى فائدة تحديد نوع الاتفاقيات التي لا يفترض أن تعلَّق أو تُلغى أثناء النزاعات المسلحة، ولكن النطاق الواسع للاتفاقيات المدرجة تحت المادة السابعه والمرفق الاخير وطبيعة تلك الاتفاقيات يجعله من الصعب جدا تصنيفهم في قائمة موحدة. حيث نرى أنه من الصعب جدا على الدول الاعضاء الاتفاق حول ما يدرج بالقائمة من عدمه. لذا نرى أن تضاف

جزئية تحديد قائمة الاتفاقيات ضمن التعليقات والملاحظات للمادة السابعه أو كخيار آخر النظر في امكانية إلغاء القائمة.

السيد الرئيس، إن مبدأ عدم تأثير النزاعات المسلحة على الاتفاقيات الدولية سواء بإلغائها او تعليقها تدعمه الأعراف الدولية، وهذه الأعراف كفيلة بحد ذاتها لإلتزام المجتمع الدولي بدون الحاجة إلى صياغة مواد لهذا الموضوع. لذلك، ترى بلادي أن تكون نصوص مواد هذا البند مبادئ توجيهية للدول الأعضاء عند حاجتهم لها واعتبارها مكملة لقواعد ومبادئ القانون الدولي فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة، ولا ترى ضرورة للإستمرار في تدوين مواد اضافية ولا الحاجة الى ان تصبح قانوناً دوليا.

شكرا السيد الرئيس